[196] ليصومون ويصلون ولكن كانوا إذا عرض لهم شئ من الحرام أخذوه وإذا عرض لهم شئ من فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) انكروه، قال: والهباء المنثور هو الذي تراه يدخل البيت في الكوة من شعاع الشمس (1). ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا (27) 133 - [على الحسيني الاسترآبادي] [قال:] وروى بالاسناد المذكور (2) عن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل * (يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) * يعني علي بن أبي طالب (عليه السلام) (3). _____ (1) تفسير القمي: ج 2، ص 112. في الدر المنثور: ج 5، ص 67: أخرج سمويه في فوائده عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وسلم) ليجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة حتى إذا جئ بهم جعل ا تعالى أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار، قال سالم: بأبي وامي يارسول ا حل لنا هؤلاء القوم قال: كانوا يصلون ويصومون ويأخذون سنة من الليل ولكن كانوا إذا عرض عليهم شئ من الحرام وثبوا عليه فأدحض ا تعالى أعمالهم. (2) الراوي هو محمد بن العباس (رحمه ا) قال: حدثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السياري، عن محمد بن خالد. (3) تأويل الآيات الظاهرة: ج 1، ح 6، ص 373. قال السيد الطباطبائي في بحثه الروائي للآية: وقد ورد في غير واحد من الروايات في قوله تعالى: * (يقول يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) *، ان السبيل هو علي (عليه السلام) وهو من بطن القرآن أو من قبيل الجري وليس من التفسير في شئ. (*) _____